بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ضوء الصباح في ترجمة سيدنا
ابي عبيدة ابن الجراح
رضي الله عنه جمع
العبد العبر
خالد العطار
عفى عنه

العلامة المشارك استقام مفتيا بمكة سنة ٤٤
وكانت ولادته ١١٠٢ ووفاته ١١٧٦
وترجمته ترجمة وافية ذكرتها في المجموع
الذي سميته الفوز بالمرام في زيارة
قبر سيدنا ابراهيم فراجعه
كتبه الفقير محمد سعيد
الانكاري
عفى عنه

هذه كتابة العبد حامد الكتبي
عفى عنه
هذه الامضاء هي خط العلامة
الهمام سيدي وسيلتي
الشيخ محمد المرحومي
ابن الشيخ ابراهيم
الفتاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم اصحابا بررة واختار منهم ائمة كراما عشرة وجعلهم وزراءه ورضيهم لعشرته وفضلهم على غيرهم وبشرهم انهم في جنته صلى الله وسلم عليه وعليهم وعلى اله وبقية اصحابه والتابعين الاولين من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار وبعد

فهذه ترجمة سيدنا ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حررتها لنفعي ولغيري الادراق لما اقتضاه الحال وسميتها ضوء الصباح في ترجمة سيدنا ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه سائلا سبحانه ان تقع في القبول وتحظى ببركة صاحبها برضا الله تعالى وشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم امين

كان ابو عبيدة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرة بالجنة وامين هذه الامة اسمه في الجاهلية والاسلام عامر وكنيته ابو عبيدة واما ام غنم بنت جابر بن عبد الله بن العلا

ابن عامر بن عجيرة بن وديعة بن الحارث ابن فهر ويقال ابنة جابر بن عبد العزى من بني الحارث بن فهر كذا ان الكمال قيل اسلمت فهو قرشي فهري من جهة ابيه وامه يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في فهر اذ هو من طرف ابيه ايضا فهري فانه عامر بن عبد الله بن الجراح ابن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك وهو في درجة عبد مناف كان رضي الله عنه رجلا طويلا نحيفا معروق الوجه اي قليل اللحم حتى يتبين حجم العظم اثرم الثنيتين الثرم بالتحريك سقوط الثنيتين يقال منه ثرم الرجل بالكسر ثرما وثرمة انا بالفتح والهاء كذلك في النهاية لابن الاثير يقال ضربته فهتم فاه اذا القى مقدم اسنانه روى ابن قتيبة انه ما روى احد احسن من ابي عبيدة وسبب سقوط ثنيتيه انه كان انتزع سهمين من جعبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بثنيتيه فسقطتا وروي ان المنتزع حلقتا الدرع ويجوز ان يكون السهمان اثبتا حلقتي الدرع فانتزع الجميع فسقطتا لذلك وفي رواية انه انتزع باسنانه حلقتين دخلتا في وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حلق المغفر فوقعت

معنى الاثرم معنى الاهتم

الثرم سقوط الثنية والرباعية وقيل هو ان تنكسر الثنية من اصلها مطلقا اه

ابن عام

ثيثاة لانه تحامل عليه خوفا من ابيلاده صلى الله عليه وسلم وكان رضى الله عنه
خفيف اللحية وكان يخضب بالحناء والكتم اسلم قديما مع عثمان بن مظعون
وهو ممن اسلم على يد ابى بكر رضى الله عنهما فانه روى عن عائشة رضى الله عنها
ان ابا بكر لما اسلم راح بعثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد فاسلموا
ثم جاء الغد بعثمان بن مظعون وابى عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وابى سلمة
والارقم فاسلموا اخرجه ابن ناجر السلامى فهو احد الذين اسلموا
فى يوم واحد عابد الصديق رضى الله عنه وهو من السابقين الاولين فى
الاسلام وحكى الواقدى عنه انه هاجر الى الحبشة فيكون هاجر الهجرتين
وشهد رضى الله عنه بدرا وكان ابن احدى واربعين سنة وما بعدها
من المشاهد كلها وشهد بيعة الرضوان وثبت معه يوم احد وتعرض له
ابوه يوم بدر فاعرض عنه فلما زفه على الكثر عليه قتله فانزل الله عز وجل
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباهم الآية وكان رضى الله عنه بشير ذا السكر ويقول الادب
ببغى الثياب وهو مدنس لدينه الادب مكرم لنفسه وهو كما مهين
بادر الى السيئات القديمات بالحسنات الحادثات فلعل ان احدكم
عمل السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرها

ويكفيه شرفا انه رضى الله عنه من اهل بدر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر ما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد من افضل اصحابك عندكم قال الذين شهدوا بدرا قال
كذلك الملائكة الذين فى السموات افضلهم عندنا الذين شهدوا بدرا
وعن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
النار احد ممن بايع تحت الشجرة اخرجه الترمذى وقد كان ممن بايع تحتها
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سالم مولى ابى حذيفة لما اخا
بين اصحابه فانه قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر وعمر امرت ان اواخى
بينكما انتما اخوان فى الدنيا والاخرة فاسلم كل منكما على الاخر وليصافحه
فاخذ ابو بكر بيد عمر ثم قال يا زبير ويا طلحة واخا بينهما ثم قال يا عبد الرحمن
ويا عثمان فواخا بينهما ثم قال لابى بن كعب وابن مسعود مثل ذلك
ففعلا ثم قال لابى عبيدة ابن الجراح وسالم مولى ابى حذيفة مثل ذلك
ففعلا الى اخر الحديث وفى روايته اخا بينه وبين سعد بن معاذ اخو بنى
عبد الاشهل وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فانه روى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

فضل اهل بدر

فضل بيعة الشجرة

اخا النبى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

العشرة المبشرة بالجنة

قرا الكتاب قال عرفت حاجة امير المومنين
فانه يريد ان يستقى من ليس بساق ثم كتب انى قد
عرفت حاجتك التى عرضت لك فخلف
من عزتك يا امير المومنين فانى فى جند
من اجناد المسلمين لا ارغب بنفسى عنهم فلما قرا عمر
الكتاب بكى فقيل له مات ابو عبيدة قال وكان
قد كتب اليه عمر ان الاردن ارض عميقة وان
الجابية ارض نزهة فاظهر بالمسلمين الى الجابية
فلما قرا ابو عبيدة رضى الله عنه الكتاب قال
انا نسمع فيه امر امير المومنين
ونطيعه اخرجه ابو خديفة والفضايلى وعن عروة ابن الزبير رضى الله عنه

الاردن ارض عميقة والجابية ارض نزهة

فى ذكر تمنية الطاعون لنفسه رضى الله عنه

ان طاعون

ان طاعون عمواس كان معافا منه ابو عبيدة بن الجراح
واهله فقال اللهم نصيبه فى ابى عبيدة فخرجت بثرة فى فخذ
ابى عبيدة فجعل ينظر اليها فقيل له انها ليست بشئ فقال
انى لارجو ان يبارك الله فيها انه اذا بارك الله فى القليل
كان كثيرا اخرجه ابو خديفة والفضايلى مات رضى الله عنه

فى مكان قبره رضى الله عنه

فى طاعون عمواس بالاردن من الشام وقبره بسنة ثمان عشر
فى خلافة عمر رضى الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة وصلى عليه
معاذ بن جبل ونزل فى قبر معاذ وعمرو بن العاص والضحاك

فى اولاده رضى الله عنه

ابن قيس وكان له من الولد يزيد وعمير امها هند بنت جابر
فدرجا ولم يبق له عقب كذا فى الرياض النضرة فى مناقب
العشرة للمحب الطبرى رحمه الله قال السهيلى رحمه الله تعالى فى الروض الانف وقبره
بغور بيسان عند قرية تسمى عمتا وعلى قبره من الجلالة
ما هو لايق له وقد زرته فرايت عنده عجبا انتهى وعمواس

عمواس

قرية بين الرملة وبيت المقدس واضافت الطاعون اليها
لانه بها ولانه عم الناس وتواسوا فيه فسمت عمواس
ذكر المدايني عن العجلانى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قال مات في طاعون عمواس خمسة وعشرون الفا وقيل لما وقع
الطاعون قال عمر بن العاص انه رجز فتفرقوا عنه فبلغ شرحبيل
ابن حسنة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر واصل في
بعيراله انه دعوة نبيكم ورحمة ربكم وموت الصالحين
قبلكم فاجمعوا له ولا تفرقوا له ولا تتفرقوا عنه فبلغ ذلك عمرا
فقال صدق وروى ان عمرو بن العاص قال تفرقوا عن هذا الرجز
في الشعاب والاودية قال معاذ بن جبل بل هو شهادة ورحمة
ودعوة نبيكم اللهم اعط معاذا واله نصيبه من رحمتك فطعن
فمات قال ابو قلابة قد عرفت الشهادة والرحمة وما عرفت
ما دعوة نبيكم فسألت عنها فقيل دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعل فناء امته بالطعن والطاعون حين دعا ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعها فدعا بهذا فقال اهل العلم انما يكون شهادة
لمن جرعليه محتسبا عالما بان ما اصابه لن يكن ليخطئه وما اخطأه
لم يكن ليصيبه فاما من فر منه فاصابه فليس شهيد ذو جبة رضي الله عنه
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال لما طعن ابو عبيدة بالاردن
دعا من حضر من المسلمين وقال اني موصيكم بوصية ان قبلتموها

مات في طاعون عمواس ٢٥٠٠٠

في سبب الطاعون

الطاعون شهادة

ذو جبة رضي الله عنه

لن تزالوا بخير اقيموا الصلاة وصوموا شهر رمضان وتصدقوا
وحجوا واعتمروا وتواصوا وانصحوا الامراءكم ولا تغشوهم
ولا تلهيكم الدنيا فان امرؤ لو عمر الف حول ما كان له بد من
ان يصير الى مصرعي هذا الذي ترون ان الله كتب الموت
على بني ادم فهم ميتون واكيسهم واطوعهم لربه اعلمهم
بيوم معاده والسلام عليكم ورحمة الله يا معاذ بن جبل
صلى بالناس ومات رحمه الله فقام معاذ في الناس
فقال ايها الناس توبوا الى الله من ذنوبكم فما من عبد
يلقى الله تائبا من ذنبه الا كان على الله حقا ان يغفر
له من كان عليه دين فليقضه فان العبد مرتهن بدينه
ومن احج منكم مهاجرا اخاه فليلقه فليصافحه ولا
ينبغي لمسلم ان يهاجر اخاه اكثر من ثلاثة ايام ايها الناس
قد فجعتم برجل ما ازعم اني رايت عبدا ابر صدرا ولا ابعد
من الغائلة ولا اشد حبا للعامة ولا انصح منه فترحموا عليه
واحضروا الصلاة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

رسالة تنقول العقم في جواز نكاح
الاخت بعد موت اختها بيعم
للعلامة المحقق شيخ الاسلام
محمد افندي العاوي
اطال الله بقاه
وحفظه مولاه

قد انتهى تحريرها في نهار الخميس ثالث عشري ربيع الثاني سنه
تسع واربعين ومائه والف قلت مورخا فوتك ، ، ، ، ،
رساله بديعه ، حوت اماما سيدا ، فوايد فيها لنا ،
ونفعها لقد بدا ، وقد اتى تاريخها ترجمة فيها هدا
١١٤٩
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ،
والحمد لله رب العالمين ،
حرره العبد احمد الكفوي ،
عفى عنه ،
تاريخ تحريرها وتاليفها

نهاية المخطوطة